Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأولى : — حذف أوصافه ، والبشارات به ، من كتبهم .

والثانية : — حمل الأوصاف التي وردت فيه ، والدلائل التي تثبت نبوته ، على غيره — حتى إذا سئلوا هل لهذا النبي ذكر في كتبكم ، قالوا : لا

وقد عاتبهم القرآن الكريم على ذلك في أكثر من آية .

يقول الله تعالى : « ياأهل الكتاب : لم تلبسون الحق بالباطل ، وتكتمون الحق ، وأنتم تعلمون »

ويقول : « إن الذين يكتمون ماأنزلنا من البينات والهدى من بعد مابيناه للناس في الكتاب ، أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون »

ويقول صاحب المنار عند تفسيره لهذه الآية : « كان علماء أهل الكتاب يكتمون بعض مافي كتبهم : بعدم ذكر نصوصه للناس عند الحاجة إليه أو السؤال عنه .

كالبشارات بالنبي صلى الله عليه وسلم وصفاته ...

والكتمان هنا عبارة عن : إنكارهم أخبار أنبيائهم عنه وبشارتهم به صلى الله عليه وسلم ، وجعلهم ذلك حجة سلبية على إنكار نبوته .

كانوا يقولون : إن الأنبياء يبشر بعضهم ببعض ولم يبشروا بأن سيبعث نبي من العرب أبناء إسماعيل ، ولم يجيء بيان في كتبهم عن دينه وكتابه ...

فالله سبحانه وتعالى يقول : إنهم يكتمون ماأنزل الله في شأن محمد عليه السلام من بعد مابينه لهم في الكتاب ... »

* * *

وكان من وسائلهم في التشكيك — إلى جانب كتمان بعض النصوص ،